

التكملة لكتاب الصلة

. @ 63 @

(إذا مت عن ذكر القوافي فلن ترى % لها شاعرا مثلي أظب وأبصرا) .

(وأكثر بيتا سائرا ضربت به % بطون حبال الشعر حتى تيسرا) .

وأوطن مرسية بأخرة من عمره وناوب في الصلاة بها والخطبة أبا القاسم بن حبش وتوفي بها عند صدره عن قرطبة في النصف الثاني وقال ابن سالم وقرأته أيضا بخط أبي بكر بن أبي زمنين في السابع عشر زاد أبو بحر صفوان بن إدريس عشية يوم السبت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين وخمسائة ودفن بظاهرها عند مسجد الجرف خارج باب ابن أحمد إلى جانب صاحبه أبي القاسم بن حبش رحمهما الله ومولده ببلنسية سنة ثلاث عشرة وخمسائة بعض خبره عن أبي زكرياء الجعدي .

176 محمد بن سعيد بن أحمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الأنصاري من أهل إشبيلية وسكن بعض سلفه بطليوس يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زرقون وسعيد بن عبد البر هو الملقب بذلك لحمرة وجهه سمع أبيه وأبا عمران بن أبي تليد وأبا محمد الوحيدي وأبا القاسم بن الأبرش وأبا محمد بن عبدون وأبا بكر بن القبطورنة وأبا الفضل بن عياض واختص به ولازمه كثيرا وكتب له أيام قضائه بغرناطة وأجاز له أبو عبد الله الخولاني ومن طريقه علا إسناده وأبو محمد بن عتاب وأبو عبد الله بن الحاج الشهيد وأبو مروان الباجي وأبو الحسن شريح بن محمد وأجاز له أبو عبد الله بن شبرين تواليف أبي الوليد الباجي خاصة عنه وولي قضاء شلب وقضاء سبتة فحمدت سيرته عرفت نزاهته وكان أحد سروات الرجال حافظا للفقہ مبرزاً فيه يعترف له أبو بكر بن الجد